اذا كتبته ونقطته قال طرفة: كسطور الرق رقشه، بالضحى مرقش يسمه وقال
المرقش الاكبر واسمه ربيعة: الدار قفر والرسوم كما: رقش في ظهر الاديم قلم:
وبهذا البيت سمي مرقشا: واللهاء جمع لهاة مثل قطاة وقطا وقد من الشاعر
للضرورة وهو ردي جدا ليس كقصر الممدود وانشد الفراء بالك من تمر ومن
شيشاء ينشاب في المعسل واللهاء: والشيشاء الردي من التمر والاجرد
القصير من الشعر وهو ملح في الخيل قال الشاعر: واجرد من فحول الخيل
طرف، كان على سنوا كله دهانا: والسيد الذيب والعرب تشبه به الفرس
قال امرؤ القيس كسيد الردهة المتاوب، والردهة النقرة في الجبل يستنقع
فيها الماء وجمعها رداه والدقيعة مثله وكذلك الوقط والوجذ والقلت
والعبل الغليظ يقال فرس عبل القوائم وعبل المحزم وهو ملح في الخيل
قال امرؤ القيس: سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا، له حجبات مشرفات
على الفال، اراد القائل والقايل عرق في الخربة يستبطن الفخذ ويجري
الى الرجلين والخربة النقرة التي في الورك ليس بينها وبين الجوف عظم وانما
جلد ولحم قال الاعشى: قد يطعن العير في مكنون قائله: وقد يشيط على
ارماحنا البطل وذلك ان الفارس الحاذق بالطعن اذا طعن الطريدة تعمد
الخربة لانه ليس دون العظم جوف ولذلك فخر به الاعشى اي انا بصراء
بمواضع الطعن ومكنون القائل دمه والشوى الاطراف اليدان والرجلان
ومنه يقال رماه فاشواه اذا اخطاه كان السهم مر بين شواه ويكون اشواه
ايضا اصاب شواه وهو غير مقتل والايد قوي والايد والاد القوة قال الله
تعالى والسماء بنيناها بايد ويستحب من الفرس اشراف القطاة والحارك قال الجعدي
على انه حارك مشرف وظهر القطاة ولم يحدب والاعمد ههنا القوائم واحدها
عمود والوجا ان يجد الفرس وجعا في بطن حافره من غير ان يكون وهي ولا خرق
يقال وجي الفرس يوجى وجا شديدا والمولل المحددة والعرب تستحب التاليل
في اذن الفرس وتمدح به قال الشاعر: يخرجن من مستطير النقع دامية: كان آذانها

اطراف

اطراف اقلام: وحشرة لطيفة رقيقة قال الشاعر لها اذن حشرة مشرة: كاعليط
مرخ اذا ما صفر: المشرة الورقة يقال قد تمشر الشجر اذا اورق وتمشر الرجل اذا اكتسى
والاعليط وعاء ثمر المرخ والعرب تشبه به آذان الخيل وصفر خلا، وكل لطيفة
دقيق حشر يقال اذن حشرة قال رؤبة واوفقت للرمي حشرات الرشق، وقال
ابن الاعرابي حشرت العود اذا بريته وانشد: وتلقى لئيم القوم للناس محشرا
اي يقشر اموالهم والرحاب والرحيب مثل طوال وطويل وحسام وحسيم والواسع
والهواء ممدود وقصره للضرورة وهو الفرجة بين الشيئين يريد انه واسع
الجوف كما قال امرؤ القيس وهواء تحت صلب كانه: من الهضبة الحلقاء زحلوق
ملعب: واللحيان تثنية لحي وهما عظما اللهزمتين والاذ طالة طال الخد الفرس
وطول الخد ملح في الخيل والعرب تستحب سعة المنخر في الفرس لانه اذا اتسع منخراه
لم يحبس الربو في جوفه ولذلك قال امرؤ القيس: لها منخر كوجار السباع: فمنه
تريح اذا تنبهر: وفسر ابن الاعرابي في هذه القصيدة ما نحن ذاكروه وقال ابن
الاعرابي في التسعة الطوال عنقه وخداه ووظيفا رجليه وبطنه وذراعاه وفخذاه
وتفسيره غير موافق لانه ذكر عشرة اشياء وذكر الشاعر تسعة ونازعت فيه
ابا عمرو وقت قراءتي عليه فقال قال لنا ابو العباس هذا غلط من الشاعر قال
ابو علي ونظرت فاذا لا تصح تسعة ولا سبعة فيقع الظن بان الراوي اخطأ في النقل
وذلك انه ان اراد ان كل شيء يستحب طوله في القوائم فهي ثمانية وظيفا الرجلين
واليدين والثنن وهو الشعر المتدلي في مؤخر الرسغ واحدتها ثننة ويستحب
طولها وسوادها ولذلك قال الشاعر لها ثنن كخوافي العقاب: سود يفئن
اذا تزبئر ويفين يطلن يقال وفي شعره يفي اذا طال ويزبئر ينتفش وان
كان الشاعر ذهب الى هذا وادخل معها العنق جاز وصح قوله لانه قال تسعة في
الشوى والشوى القوائم وقال ابن الاعرابي والتسعة القصار اربعة ارساغ
ووظيفا يديه وعسيبه وساقاه وهذا اصح على ما ذكرنا لانه ذكر العسيب مع
القوائم فحمل كلامه على الاكثر كما فعل في الاول قال ابن الاعرابي السبع العارية خداه

التسعة الطوال

التسعة القصار

السبع العارية
السبع المكسوة

Copyright © King Saud University